الأمم المتحدة

A/RES/65/153

Distr.: General
11 February 2011

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون
البند ٢٠ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (*A/65/436/Add.1*)]

٦٥/١٥٣ - متابعة السنة الدولية للصرف الصحي، ٢٠٠٨

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد الالتزام بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١[١] وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١[٢] وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٣]، بما في ذلك الأهداف والغايات المحددة زمنيا وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٤]،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٩٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلق بالسنة الدولية للصرف الصحي، ٢٠٠٨،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية[٥] وما ورد فيها من التزامات،

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار دإ - ٢/١٩، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) انظر القرار ١/٦٥.

وإذ تشير إلى قرارات مجلس حقوق الإنسان ٧/٢٢ المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨[٦] و ١٢/٨ المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩[٧] و ١٥/٩ المؤرخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠[٨] المتعلقة بحقوق الإنسان والحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة مواصلة زيادة إمكانية الحصول بصورة مستدامة على مياه الشرب المأمونة وتوفير المرافق الصحية الأساسية عن طريق إعطاء الأولوية للاستراتيجيات المتكاملة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي التي تشمل تجديد وتحسين وصيانة الهياكل الأساسية، بما في ذلك أنابيب الإمداد بالمياه وشبكات المجاري وتعزيز الإدارة المتكاملة للمياه في التخطيط الوطني والبحث عن طرق ابتكارية لتحسين عملية تتبع ورصد نوعية المياه،

وإذ تعيد أيضا تأكيد ضرورة مراعاة التكامل بين الصرف الصحي والمياه بالاقتران بالعقد الدولي للعمل، ''الماء من أجل الحياة''، ٢٠٠٥-٢٠١٥،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن السنة الدولية للصرف الصحي، ٢٠٠٨[٩]،

وإذ تعرب عن تقديرها للعمل المتواصل الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة وللعمل الذي تقوم به المنظمات الحكومية الدولية الأخرى في مجال الصرف الصحي،

وإذ تلاحظ انعقاد المنتدى العالمي الخامس للمياه في اسطنبول، تركيا في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وإذ تلاحظ أيضا أن المنتدى العالمي السادس للمياه سيعقد في مرسيليا، فرنسا في آذار/مارس ٢٠١٢،

وإذ تلاحظ مع التقدير الإسهام الذي قدمه المجلس الاستشاري المعني بالمياه والصرف الصحي، وإذ تلاحظ العمل الذي قام به مؤخرا بشأن خطة عمل هاشيموتو الثانية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء بطء وعدم كفاية التقدم المحرز في إتاحة إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية، وهو ما يتبين من تقرير منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لعام ٢٠١٠[١٠] الذي لوحظ فيه أن ٢,٦ بليون

---

(٦) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53)، الفصل الثاني.

(٧) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/65/53)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٨) المرجع نفسه، الملحق رقم ٥٣ ألف (A/65/53/Add.1)، الفصل الثاني.

(٩) A/64/169.

(١٠) برنامج منظمة الصحة العالمية/منظمة الأمم المتحدة للطفولة للرصد المشترك لإمدادات المياه والصرف الصحي، التقدم المحرز في مجال الصرف الصحي ومياه الشرب: تحديث عام ٢٠١٠ (جنيف، ٢٠١٠).

شخص لا تتوفر لهم حتى الآن المرافق الصحية الأساسية، وإدراكا منها لأثر انعدام الصرف الصحي في صحة الإنسان والحد من الفقر والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة، وبخاصة موارد المياه،

واقتناعا منها بأنه يمكن إحراز تقدم باتخاذ إجراءات على الصعيدين الوطني والمحلي في البلدان النامية عن طريق الالتزام الفعال من جانب جميع الدول الأعضاء، بدعم من المجتمع الدولي،

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذل في إطار الشراكة من أجل توفير الصرف الصحي والمياه للجميع، وإذ تقر بالنجاحات التي أحرزت عن طريق النهج الذي تقوده المجتمعات المحلية إزاء الصرف الصحي الشامل، وبخاصة في سياق تشجيع النظافة الصحية وتغيير السلوك والتقدم في مجال الصرف الصحي،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي في ميدان الصرف الصحي، من قبيل جهود مجلس الوزراء الأفارقة المعني بالمياه والجهود المبذولة في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا[(١١)]،

١ - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء دعم الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لتحقيق مبادرة ”مرافق صحية مستدامة: حملة السنوات الخمس حتى عام ٢٠١٥“، عن طريق مضاعفة الجهود الرامية إلى سد الفجوة في الصرف الصحي بتوسيع نطاق الإجراءات المتخذة على مستوى القاعدة تدعمها إرادة سياسية قوية ومشاركة متزايدة من جانب المجتمعات المحلية والنهوض بالنظافة الصحية، وفقا للاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، وعن طريق تعزيز تعبئة وتوفير الموارد المالية والتكنولوجية الكافية والدراية التقنية وبناء قدرات البلدان النامية، وعن طريق تطوير الموارد البشرية الملائمة من أجل النهوض بالنظافة الصحية وزيادة توفير المرافق الصحية الأساسية، وبخاصة لصالح الفقراء؛

٢ - **تشجع** جميع الدول ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية على الاستفادة من مبادرة ”مرافق صحية مستدامة: حملة السنوات الخمس حتى عام ٢٠١٥“ كمنهاج يعتمد عليه لتعزيز الإرادة السياسية وتشجيع العمل على المستويات كافة، مع القيام بزيادة الوعي بالضرورة الملحة لتحقيق الهدف المحدد في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، المتمثل في تخفيض نسبة السكان الذين لا تتوفر لهم المرافق الصحية الأساسية بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥[(٣)]؛

---

(١١) A/57/304، المرفق.

٣ - **تدعو** جميع الدول الأعضاء إلى إيلاء أولوية سياسية أعلى لهذه المسألة وتعزيز عملية صنع القرار القائمة على الأدلة ودعم عمليات التخطيط الوطنية القوية، من أجل توجيه التمويل اللازم للمرافق الصحية الأساسية ومياه الشرب بشكل أفضل لتحقيق الغايات المتفق عليها دوليا المحددة في إعلان الأمم المتحدة للألفية[١٢] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، بما في ذلك العمل على أن تنخفض بمقدار النصف، بحلول عام ٢٠١٥، نسبة السكان غير القادرين على الحصول على مياه شرب مأمونة أو تحمل تكاليفها والذين لا تتوفر لهم المرافق الصحية الأساسية؛

٤ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها البلدان المشاركة في جميع المبادرات الطوعية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك الشراكة من أجل توفير الصرف الصحي والمياه للجميع، لتبادل خبراتها مع الدول الأعضاء المهتمة بالأمر؛

٥ - **تحث** جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية على تشجيع تغيير السلوك ووضع سياسات تكفل زيادة توفير الصرف الصحي للفقراء، وإكمال ذلك بالدعوة إلى إنهاء التغوط في الخلاء باعتباره ممارسة بالغة الضرر بالصحة العامة، وتشجع الدول الأعضاء على زيادة تعزيز الاستثمارات في الصرف الصحي والتوعية بالنظافة الصحية؛

٦ - **تشجع** جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والجهات المعنية الأخرى على تناول مسألة الصرف الصحي في سياق أوسع بكثير ومعالجة جميع جوانبها، بما في ذلك النهوض بالنظافة الصحية وتوفير خدمات الصرف الصحي الأساسي وشبكات المجاري ومعالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها في سياق الإدارة المتكاملة للمياه.

الجلسة العامة ٦٩
٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

---

(١٢) انظر القرار ٢/٥٥.